

محمد البرلسى

# حروف حائرة

شعر

طبعة أولى مايو 2019



( أشعار )

حروف حائرة

## بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	حروف حائرة
المؤلف	محمد البرلسي
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع القانوني	10233 - 2019
رقم الإصدار الداخلي	407 الطبعة الأولى مايو 2019
عدد الصفحات	102 صفحة
الغلاف والإخراج	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأي دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الاقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

### مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

## ناجى عبد المنعم



مؤسسة  
النيل والفرات  
للطبع والنشر والتوزيع  
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم  
حتم 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 01-35-572-  
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018  
هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 - طيفاكس: 020554372901  
nagyegey200064@gmail.com    **النيل والفرات**  
alnilwaalfourat@gmail.com    **alnilwaalfourat**  
المقر الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - امام سنترال 13 - قمار 304

# إهداء



إهداء لكل مُحبي القراءة  
وَمُتزوقي نبض الحروف  
أهديكم ديواني الأول . (عامية) بعنوان  
((\*حروف حائرة\*))  
وهو سرد لبعض المواقف التي نعيشها ونتأثر بها ونؤثر  
فيها. وتجسيد  
لبعض المشاعر التي تغمرنا وتزلزل كياننا تارة وتخدم  
براكينه تارة أخرى  
أرجوا أن يروق لكم  
وأن ينال قدر من إعجابكم

محمد البرلسي

# إهداء خاص

إلى الإنسانية التي آمنت بموهبتي  
وظلت تُساندني بتشجيعها لي  
ووقوفها دائما بجوارى.  
إلى شريكة العمر ورفيقة الدرب  
زوجتي الحبيبة الغالية

محمد البرلسي

## ذره رماد

برغم الألم . برغم الذل . برغم الهوان  
لسه بحاول أطيب جراح كرامتي م الإمتهان  
وبرغم شبابى . لكنى شبت قبل الأوان

-----

وكان الامل جوايا فوق العناد  
وكنت بحارب فى دنيتي رغم البعاد  
وكان ضميرى فى غربتى .  
هو سلاحى وهو العماد

-----

وكنت كتير فى وحدتى تناجينى الدموع  
وكان حبك ينادينى إمتى الرجوع  
وكان إسمك فى قلبى وجوه جوه الضلوع

-----

ولما رجعت ليكى بعد بعدى عنك  
حسيت بغربه مع إنى جوه حُضنك  
إزاي تكسرينى وأنا لسه بحبك

-----

فضلت ماشى هايم فى الأماكن  
حسيت بذكرياتي معاكي ولكن

العنكبوت معشش جواكى وساكن

-----  
حسيت كيانى كله زلزله إعصار  
ولقيت أملى معاكى إنهار  
وأحلامى صابها دمار  
-----

سنين من التعب والعرق  
هو أنا جيتك عشان نفترق ؟  
وأشوف بعينى صد و جمود  
فين نسيم هواكى . صفاء سماكى ؟  
طب فين حُبك والوعود  
يارتنى كنت بالنسبه ليكى نقطه مياه  
قطره ندى . حبة رمال فى نسمه هوا  
كنت هاشعر إني ليا وجود  
ولا أنى أكون سدى  
لأنى رغم البعاد . زاد العناد  
ورجعتك كطفل فى المهاد  
وشوقى ليكى فى إزدياد .  
لكنى مشاعري صابها الندم  
لما خليتني بالنسبة ليك  
ذره رماد . مصيرها العدم

# تايه بدونك

حبيبتي. أنا تايه بدونك  
حيران في دروبك  
بدور على عيونك.  
تخطفني مـ السكه  
ولو شوفت عيون غيرك  
ـ قلبي يقول لأ  
ده روى دايبه فيكى وبلهفه.  
لم أهيم فى عينيكى  
مع بسمه مـ الشفه  
حبيبتي لما غيبتي ـ  
الشمس معاكى غابت  
سنين وسنين بدور  
وخلص أيامى دابت  
ولو حبى ليكى ذنب  
فمشاعرى أبداً ماتابت  
أنا حالف أخطي الصعب

حتى لو الناس على غابت  
هفضل أدور عليكى ياحلوة ياخفة  
دا حبك فى كيانى  
وبجد مش صدفة .  
إنتى حبيبتى .  
و اسمك تاج العفه .  
ولو غطى شعرى الشيب  
فعواطفى أبداً ماشابت  
حبيبتى لحبيبك إرجعى  
ولدقات قلبه إسمعى  
ده الشمس لو عنه غابت  
هو يتحمل . لكنه مايتحمل  
لو يوم حبيبته غابت

# بدون انذار

الحب بييجي بدون انذار  
وبسهم واحد يصيب قلبين  
وبدون مُبرر ولا أذار  
بالحب اتنين يصيروا حبيين  
وكلمات العشق تصير انهار  
وتفرض نسامتها علي الجانبين  
ومبيقاش فاضل غير الإشهار  
ومعازيم واقفة شمال ويمين  
وعمر الحب ماكان اجبار  
ومن غيره يعيش القلب حزين  
ولو هايعووم ضد التيار  
بيظل حبيبه نبع حنين  
والحب فيه كتير اسرار  
ما يعرفها غير العاشقين  
ومش محتاجة كمان اخطار

ماهي المراسيل بلغة العين  
والحب ساعات فية أخطار  
لما الاهل يكونوا رافضين  
والحبيب ازاي يختار  
والعشق بيجري في الشرايين  
لو فكر يبعد. يبقي انتحار  
ويتحمل ازاي مُر السنين  
بالحب الدافي تطول أعمار  
ولا يفرق ستين من سبعين  
الحب بُستان من الازهار  
وليه قصص كثير خالدين

# لسة مستيكي

أنا لسه عايش  
بيكى ومستيكي  
لسه عيني فاكرة  
نظرة عينيكى  
لسه إيدى حاسة  
لمسة إيديكى  
وكل مشاعرى ومعها  
عواطفى مشتاقه ليكى  
حبيبتي بقى حني  
دي صورتك فى قلبي والنينى  
قربي بقى منى .. الله يخليكى  
حزنى يديكى  
أنا جفنى مع رمشى  
سهران ما بينامشى  
وبروحى أفديكى.  
وبتمنى لو تغرقى

فِي بَحْرِ الشُّوقِ  
هَتَلَاقَى جَسَدِي  
قَارِبَ يَعدِيكِي  
دَةَ إِسْمِكَ بَقِي مَحْفُورِ جُويَا  
وَخَلِيَّتِكَ نَجْمَةَ فِي سَمَايَا  
..فِي نَهَارِي بِشْتَقَالِكَ  
وَفِي لَيْلِي بِنَاجِيكِي  
وَأُوعِدُكَ إِنِّي هَافِضٌ عَلَى بَابِكَ  
مَهْمَا كَتَرُوا خَطَابِكَ.  
أَنَا رَاهِبٌ فِي مَحْرَابِكَ.  
وَإِخْلَاصِي بِهَدِيكِي.  
وَحَتَّى لَوْ ضَعْتَنِي مَنِي  
.سَعَادَتِكَ أَهْمُ مَنِي.  
كَفَايَهُ عَلِيَا طَيْفِكَ  
يَجِيلِي يَطْمَنِي..  
وَهَقُولُهُ ..يَسْلُمُ عَلِيكِي.  
وَيَبُوسُ بِلَهْفَةٍ كَفُوفٍ إِيدِيكِي  
وَيَقُولُكَ . حَبِيبُكَ عَايشُ  
بِسَ قَلْبِهِ لَسَهُ مَسْتَنِيكِي

# خوف

ليه الوشوش بتتن خوف  
والكلمة بتهرب م الحروف  
حتى الإيدى الممدودين  
حاسه برجفة ف الكفوف  
وفى قلب ليل الرعب  
والخوف م القرار الصعب  
بدعيلك وأقول يارب  
تهدينا لتوحيد الصفوف  
ليه تايهه منى خطوتى  
والسراب أدامى فى سكتى  
ونورت بإيدى شمعتى  
ليه عينى مش قادرة تشوف

# خايفة عليكى

حببتي زى ما إنتى خايفة  
أنا برده عليكى خايف  
لما ينطقوا باسمى وإسمك  
لكنى بغير لما يقولوا  
إسمك بالشفافيف  
وإنتى لسه خايفة  
ومش عايزة تقوليها  
طب حببتي جربها  
مأنا عارف وإنتى عارفة  
طمينينى . ريحيني  
وإسعدي ودانى بيها  
قلبي قالها . لو تسمى  
دقاته . هتسمعيها  
برده لسه خايفة  
ولحبيبك عاملة مش شايفة  
دا أنا جيتك باخطي  
وكتبتك بخطي.

كلمة واحدة  
ليه مش عايزة تقوليها  
طب بعينك إقريها.  
ياريت بمشاعرك تحسيها  
طيب بص بعينك فى  
عيني وصدقها.  
ولو لسه خايفة.  
رعشة إيديكى حاولى تداريها  
حبيبتي طول مانتى خايفة  
أنا برده خايف.  
قوليها وصدقيني. حبي ليكى  
مش حب زايف  
معقول مشاعرك تقتيلها  
ياريت عني تسألها  
ولو لسه خايفة. أنا مش خايف  
هاسيبها هي تجاوبك .  
بس ياريتك ما تمسيكيها.  
إرفعى خوفك عنها وسيبها  
وأنا هبقى سامع وشايف  
بحبك . وهى طالعة م الشفايف

# هو اجس

الأحلام فى مهب الريح  
والأمال كالجسد المريض  
والشفاء .حلم .جريح  
والوهم .شاسع وعريض  
والآلام ..لا تستريح  
والقهر .أصبح عنيد  
كيف أعلوا بالأفاق  
والباطل للحق يستريح  
والمستقبل .لكل أفاق  
كالأفعى . وصوته .فحيح  
والضمير .هش وفى إنزلاق  
والظلم ... فج وصريح  
وأعين الحق ...فى إنغلاق  
تبحث فى صمت عن ضريح  
حتى قلمى يعانى .الإحتراق  
بعدها شعر بالعجز عن التلميح  
والإحساس والخيال .فى إفتراق  
كيف الإحساس؟والخيال أصبح كسيح

## يوم وداعك

رسالتى ليكي.  
خلاص حبيبتى نسيت عينيكي  
بس فى يوم وداعك .نسيت أقولك كلمتين  
ليه انتى اتغيرتى وكمان إخترتى .  
سكتنا إالى كانت واحدة. تبقى سكتين  
بعد ما كنا. أجمل عاشقين  
والطعنة إالى جاتلى منك .  
علاجها عندك كان يدوب دمعتين  
إسألنى نفسك. حبيبك ليه بعته  
وبيعتى. معاه عشرة سنين  
دوارى جواك. وإسألنى هواك  
راح فيين نبع الحنين  
ليه سبتينى ضحية للأنين  
ليه قتلتى حُبنا بعد ما أصبح جنين  
هو حبى لىك .كان مُهين  
ولا إسمى عندك كان مُشين

وبعد خيانتك بتقولى فراقنا  
مكتوب على الجبين.  
ليه زودتى بيه عدد المجروحين  
ليه مسحتى إسمى من سجل المُغرمين  
لكن برغم جرحى .  
بقولك . فى آخر رسالتى  
حبيبتى قوليلى إنتى فىن  
أنا لو مقولتش ليكى بحبك هقولها لمين  
وبالرغم إن عقلى ليكى مش قادر يلين  
لكن قلبى والله عليكى حزين  
قلبى عليكى . لسه حزين

## إنتحار الحق

الحق لما نطق  
قال كلام موزون  
والباطل لما إتخفق  
بقى ياناس مجنون  
والظالم لما إتزنق  
مليت دموعه العيون

.....

كل إلی فات . خيال  
أما الحقيقة تهد جبال  
عشان الحق لما نطق  
قالی سيبك منی  
م العدل خلاص إتشنق  
والباطل مجننى  
قلته لأ. فوق و عليك طمني  
قالی الحقيقة. مر و زهق  
والكل بعيد عنی

منبوذ. كوصمة عار  
والناس كارهني  
والباطل كما الإعصار  
وأدامه لوحدي سايبني  
مع إني واضح كشمس نهار  
أكون دفا ونور ليهم  
وهما بالألفاظ سابني  
فياريت تسيبني أموت في سكون  
هو إنتوا شايفني.  
حببت أطبب عليه.  
أو حتى أفتح عينيه  
لكنه شهق . ومات مني

## نبض الحب

حبيبتي . سرحت فى إسمك . إتحركت الشفايف .  
نطقت بإسمك . قلبى رفرف وقال عليك خايف .  
وعقلى بسرعه رسملى صورتك وعليها جملة .  
غيرك إنتى حبيبتي هو مش شايف .  
والمشاعر إتحركت لما الإدين إتشبكت .  
وقلبى جذبني لسكتك .  
مشوار طويل لكن جميل  
بقيتي طبيبي وأنا العليل .  
عينك دوايا . قلبك معايا . هو السبيل .  
حبك سكتني وبقى فى دمي  
حاولت أشفى منه . قالوا مستحيل  
وعشانك أضحي . ودمى يسيل  
ولسه عايز على حبي دليل  
طب أفكرك بمكانا . أيام حُبنا وزمانا  
أفكرك بحبي مش هيرد لسانى هيرد قلبى .  
أفكرك بـُحبك . إسال حبيبى إنت قلبك  
ها تقول نسيت طب خليك مكانك  
وإسرح فى صوتى وهو فى ودآنك  
وإتخيل صورتي جوه أحضانك

هاتقدر تقول إنك نيسنتى  
وإن عمرک فى يوم ماحبنتى.  
بس متهریش بعنیک  
أوتدارى صورتى بإدیک  
حبیبى حرام علیک.  
إنت تقدر تدارى فى السما شعاع الشمس.  
أو تقدر تسمع أصوات الطيور من غیر ماتحس.  
حبیبى طب حاول وجرب  
صدقنى مش ها تهرب.  
دة إلی إتسحب فى بحر الحب  
مهما غرق بردة بیشر  
وشمس الامل فى قلبى مش هاتغرب  
طب تعال حبیبى منى وقرب  
أو شاورلى أجیک من غیر ماتغضب  
دة قلبى لیک سفینة واقفة ف مدینتک.  
راسیة ف مینتک  
تتمنى تیجى وجوها تרכب  
ومهما طال إنتظارها هاتفضل راسیة ف مکانها.  
عشان مفیش سفینه بتمشى من غیر قبطانها.  
ویوم ماهیجیلها یخطى  
هکتب أنا بإیدی وخطى  
حبیبى جانى ضحکلى زمانى  
ده عینیه جزیرتى ورموشه شطى.

## شهادة تعارف

أعرفكوا بنفسى ومن زمان  
أنا المطحون وأنا الشقيان  
أنا الصابر وأنا الغلبان  
شايلى همى وأحزانى .  
عايز أشكيك بس كرامتى  
منعائى . سؤال برىء  
إنتى شايغانى طب حتى حسانى  
ده أنا فى كل تنهيدة قلبى بيعانى  
وبالمجان . إنتى بيعانى  
أنا المطحون ومش . عارفانى أيامى  
أنا الشقيان وكل ما أقوم . أقع تانى  
أنا الصابر على الأحزان  
ومن حيرتى خلاص زهقان  
أنا الفقير وأنا الكحيان  
أنا المهضوم فى بطن حيتان  
أنا ضحية للنسيان

ليه مليش مكان فى أحضاتك  
ليه مليش مرسى فى شطآنك  
حتى مليش كيان جواكى  
والمفروض عليا أهواكى  
ومهما شفت منك .  
برده مش قادر أنساكى .  
ليه خليتينى على الهامش  
ليه خليتينى فيكي ميت .  
وربنا خلقنى  
عشان أكون عايش

## رجعالي تانى

راجعة ليه دلوقت تانى  
وبتبكى ليا بالدموع  
وبتقولى حنيت لزمانى  
مش إنت إالى سيبتينى  
وأنا اللي شايلك ف الضلوع  
راجعة ليه دلوقت تانى  
بتلعبى بعواطفى وحنانى  
بعد ما قلبك عاش أنانى  
جيبالى تورتة والشموع  
قلبى خلاص فك نفسه  
مـ الخنوع  
فاق لنفسه مـ الخضوع.  
راجعة تانى وفاكرة نفسك  
لسه قلبى فاكر إسمك  
قلبى فعلا . لسه فاكرك  
كسرتة بين الجموع

توهه عاشها ف الربوع  
راجعة تانى وفاكرة إنك  
لسه عندى ذكرى منك  
عايز بقى بصراحة أقولك  
طريقك لقلبي خلاص ممنوع  
عاش سنين فيكى مخدوع  
ورجائه ليكى مش مسموع  
رجعالي تانى بعد ما توهت  
فى سكتك  
وجايه تخد عنى بضحكتك  
وخلص إنتهى الموضوع  
أفكرك لما رميتني  
مكنش غصب عنك .  
وقولتلك أنا حته منك  
وقلبي كان عليكى مخلوع  
لكن خلاص لازم أقولك  
وكل كياني عليكى موجوع .  
إنك مسيبتش فرصة للرجوع .  
مسيبتيش فرصة للرجوع

## وقفه مع النفس

لازم افكر واعيد بقي حساباتي  
وافوق واصحي من نومي وسُبَّاتي  
فيها ايه لما صاحب تبان حقيقتة .  
عشان جنيه او غدوة حلوة يبيع كرامته  
ولا الثاني كان علي لسانه حروف الشهامة  
يضربك في ظهرك ويقبلك بابتسامه  
لازم أفكر وأعيد حساباتي  
ومش اى حد يسمع تنهيدى وأهاتى  
مش مفاجأه لما تلاقى  
محدث خلاص على العهد باقى  
ومش زيارة صديق فى مرضي .  
هى إالى هتكون سبب شفائى .  
مين هيفتكرنى بعد فراقى  
لازم أفكر وأعيد حساباتي .  
وأمسح كتير جوانب من حياتى .  
ليه أدى حق . لواحد مايستحق

إنه يشغل مكان في ذكرياتي  
طالما هو باع وخان  
وكمان عليه الود هان  
فجزاءه عندي أكيد نسيان .  
لازم أفكر وأعيد حساباتي  
ولازم أخرج بقى من سُكّاتي  
وكفّايه بقى مجاملة .  
وبالمثل تكون المعاملة  
ما الهموم حوالية جُملة  
وطالما محدش وساني بكلمة .  
لازم أرتب بقى الأفكار .  
وطالما البشر بيخلوا المحترم نمرة ؟  
ومنهم كلامهم سم . وفي كلامهم نار  
هاكون لِدُول ترياق وهاكون لِدُول جمرّة

# حرام عليكى

لإمتى هفضل أديكى من عمرى  
ومفیش مرة واحدة تدينى  
وأنا فيكى كتير مطحون  
وضهرى كمان مكسور  
بزيادة ياست الحور.  
ومن عطفك إسقيني  
مُشتاق لطاقة نور  
دمى بقى مهدور  
ونشفت دموع عينى  
كان نفسى أكون مستور  
والله ما أنا مغرور  
حني بقى وإرحمينى  
بحبك لكن معذور  
وبُحباك بقيت مغمور  
إمتى تواسينى  
كيانى بقى مهجور

وبقالى والله دهور  
محتاجك تداوينى  
وأنا زارع ليكى زهور  
وعيونك خلتها بدور  
وإنتى جامدة وم تلىنى  
مغميانى بلف وأدور  
وهمومى والله بحور  
بقيت بيكى مش مسحور  
ماهى نارك بتكوينى  
إمتى بقى. فيك هاتحيينى  
وبتقولى أحضانك جنه  
لو هى دى جنتك ؟  
ياريت من الجنه ترميينى

## نظرة بريئه

نظرة منك كانت بريئة  
جابتني زاحف لحد عندك  
خطوة مني كانت جريئة  
متحسبنيش وحاسبي نفسك  
نظرة واحدة كانت كفيلة  
خلتني أغرق في بحر حبك  
أمد إيدي عشان تلحقتي  
سحبتيني جوه بحرك  
وسلمتيني لدواماتك  
وسحرتيني بتهيداتك  
والمقاومة كانت مستحيلة  
إني أعوم لشطك.  
أو أوصل لبرك  
إبعدي عنى عيونك  
يمكن تكون ديا الطريقة  
بس إزاي عنى تبعيديهم

لو هموت مش مهم  
بس منى قربيهم  
مهما كانت بحورها غريقة  
ما إنتى قتلتينى خلاص  
ومفيش منك خلاص  
وهى دى أصدق حقيقة .  
وأنا إالى كنت باسمع  
عن الموت بنيران صديقة  
معقول أكون مقتول  
والقاتل عيون بريئة

# قطار الظلم

قطر الظلم ماشى طوالى  
بيدوس على الغلبان  
ويُفرم الشقيان  
أما رُكابه من النوع العالي  
ماشيين في سِكتهم  
طايحين بسطوتهم  
واللي مفر عنهم كلمة وانا مالي  
مع ان الظلم حاسه الكل  
واللقمة متغمسة بالذل  
ويحطوا المر في مراري  
واخوي مات من الغل  
والتاني من قهرته إتشل  
وبيحاربوني حتى في افكاري  
لكن الظلم مهما طال  
الظالم هيجيلوا يوم يتشال  
وها يدوق شكوتي وناري

دلوقت لما مُلكك زال  
لسه ليك عندي سؤال  
ليه كنت بتحتقر امثالي  
طب عمك ايه المال  
ودعوة المظلوم تهد جبال  
وعليك دعوتي كانت هي أغلالي  
قيدتك في دنيتك  
ودعيت ربي  
تكون آخرتى . هي أبقالي

.....

# أحلام يقظة

ماحدث فينا بيضحى  
ويقدر يقول كلمة لأ  
ماحدث فينا بيصحى  
ضميره عشان يقول الحق  
الكل شغال لمصلحته  
وهمه يملئ محفظته  
كما التعبان ف قلب الشق  
ويدوس ع الغير وبسهولة  
وما يعرف معنى لرجولة  
وطبيعته النفاق والزق  
إخلاصنا خلاص بيعنا  
والنميمة كل مواضيعنا  
ولحمنا بينا مالى البق  
ياناس إمتى بقى هانفوق  
ونعرف معنى الأدب والذوق  
ساعتها بس أكيد نقدر

نَحْرَج رَقَبَتَنَا بِرَه الطوق  
ونزرع أرضنا محبة  
ببذور خير مع مودة  
والكل يجينا يدوق  
هنلقى شجرتنا ضئيلة  
ولمه تحتها العيلة  
وبالألفه مزاجنا يروق  
ماتيله نقول هिला هिला  
ونشيل مع بعضنا الشيله  
والغلطان يقول محقوق  
ياصاحبى كلنا واحد  
عايشين فيها وبنجاهد  
مُجرد دم جوه عروق  
حقولها كلمة براحة  
لو شجرتنا بالعدل طراحة  
ماكنش الدم بات محروق  
لو شجرتنا بالعدل طراحة  
ماكنش الدم بات محروق

## أحاسيس صامتة

حبيبي وانت معايا وبين إيديه ومقرب عليا  
يخدعنى صوتى وملقيش كلام  
ومعرفش أعبر غير بالأهات.  
مقدرش أقولك هاسيب قلبك يدملك  
إن فى صمت أقوى من الكلام  
وفيه كلام كتير . لكنه أشبه بالسكات .  
حبيبي حرام عليك . دى نظرات عينك  
سهام وصابتنى  
نزفت مشاعرى وبرده عينك ماسابتنى  
ناستنى إسمى . حاولت أقرب  
خذلى جسمى . وهزمنى الثبات .  
حبيبي وحدك . مافى حد بعدك . بتمنى قربك .  
أهيم فى عينك وأسرح فى حُبك  
وَألمس إيدك . أطير معاك  
فى دنيا تانيه . فيها إالى جاى وراح إالى فات .  
قلت لنفسى صمتى قتلى . هيضعك منى .

إشترتك كتب حب و غرام، أقولها لصورتك قبل ما أنام  
لكن يا بختك بصيت لصورتك و قلت إسمك .  
بسرعة و فجأة. طار الكلام .  
مقدرش أدارى دى عينيها دارى  
و حبيبتي هيه أجمل صبيه . رقيقة و بهية  
و مليت عنيه . و ياريت ترضى بيا  
دى هيه عندى بكل البنات .  
يشوفها قلبى يقول دى حبي . جريت فى دمي  
و خيالها وحده جذبه و شده . جريت مشاعره  
ر فرفت جوانبه . زادت الدقات .  
دى الثوانى فى إنتظارك أتقل من الجبال  
ولو عقلى قال لنفسى يلا نمشى  
يرد قلبى أبدا مُحال  
دى السنين فى قُربه تفوت ساعات .  
أسهر فى ليلي تناجيني .  
أناجيك  
بروحى أفديك . ولو تنادينى  
أنا أجيك .  
ولو غرقت فى بحر حبي  
أبدأ ما أناجيك .

مين غيرى يموت عشان يحميك .  
ده كتير من الشعرا جريوا وبسرعة .  
يتمنوا صورته منك  
يستلهموا وحيهم . لكتابه الأبيات .  
وكتير من الرسام تعبوا معك كلام  
بعد ماشافوا قدك  
والحسن إالى فى خدك قالو مين قدك  
وكلهم يتمنوا شرف رسمك .  
دافنشى مين وموناليزت مين دا انت أروع اللوحات .  
وكتير من الكُتاب جم لحد الباب وظلوا على الأعتاب  
عارفين إن سطر واحد منك . فى قصه الأحباب  
يخشوا بيه سباقات  
ولو مكذبنى . صدق الأناث  
ولو فضلت عمرى كله أحبك وصمتى يغلب الكلمات  
كفايه عليا طيفك أشوفه قبل الممات  
ولو مش فاضل فى قلبى غير نبضه واحده  
هنطق فيها بإسمك . وأقول بحبك .  
ثم السُّكات

# وطننا

أملنا إن وطننا سيكون كلمة في عنوان  
أملنا إن وطننا سيكون كلمة وتقال باللسان  
لأن وطننا هو مجد أجدادنا وكل أمجادنا عبر الزمان  
أملنا يكون وطننا بيننا كُننا أو حتى إلى فاضل مننا  
ياريت نحافظ على الكيان.

الوطن روح ومعنى .الوطن مضمون جمعنا  
الوطن ملاذ أمانا .وجيشنا بيضحي عشانا  
وطول ما إحنا ف ضهره .مين يقدر يهنا  
وإحنا إلى من نيلنا زراعنا و شربنا  
وعدونا ؟ خلاص عرفنا

طب ليه من بعضنا إحنا اتسرقنا .  
وفى بحور الفرقة ليه عرقنا  
ومن مر الارهاب خلاص زهقنا ؟  
لازم ننتج وناكل من عرقنا  
مش بالدين . يكون غدا لنا ؟  
عشان التدخل . هايكون جزاءنا ؟

طب أحلفكو باللى خلقنا  
بلاش تزيد فجوة خلافنا  
ماهو من غير وطن هايطول وقوقنا  
و من غير علم هايضيع هتافنا  
لية تاهت مننا ملامح وشوشنا  
لية ضاعت مننا أماكن صفوفنا  
إحنا من غير وطن . هنتكسر نفوسنا  
فبلاش نتحجج ونقول ظروفنا  
ومش ممكن لأعدانا نطاطى  
طول ما سلاحنا فوق كتافنا؟  
وظالما بكرة مش بتاعنا  
لية هانفضل جوه خوفنا .  
طب أفكركووا بتضحية جيوشنا  
لما حلفوا . إن تراب الوطن أغلى من جثاتنا  
مين ساعتها قدر يكتم نفسنا  
ده إحنا لو حسيننا فى يوم إننا ضعفنا  
يبقى بنسلم نفوسنا .  
يعنى بنسلم بموتنا  
يبقى نكتب بقى شهادة وفاتنا .  
ماهو عدونا مش عايز يسمع غير سكوتنا

وعايز يدارى كدبه جوه صوتنا  
وعايز يكتب تاريخه بصوابع كقوفنا .  
إزاي ياوطني تسيبه يقتل هدفنا .  
ويكسر بخبثه هامتنا ورايتنا  
وعلى حماية الوطن بربقتنا حلفنا .  
ده أصل كلمة عزيمة اتكتبت من حروفنا  
وبدمننا .... إسم الوطن .  
هايفضل منور صفحات تاريخنا

## واقع أليم

كان عندى حالة وفاة  
وهى ديه سنه الحياة  
نبتديها بـ آاه وتنتهى بـ آاه  
وكلّ يبكى على ليلاه.  
دخلت الشادر .سارح وبافكر  
واللى داخل ووشه متعكر  
جالى شخص بالقهوة  
هازيتله راسى بمتشكر  
وعيل فى ديل أبوه متشعبط  
وفجاءة الشيخ راح إتلغبط  
واللى وراه الشادر بيغنى  
ومعاه واحد بيعببط  
وبتاع أنايبب وبيخبط.  
وإبن المتوفى لهمومة شايل  
ومعدى عفش بيتمايل.  
وقريبه جانبه على الدمعه بيتحايل

واللى يقوله متر علس .  
والله كله زایل .  
واللى مقاضیها جمایل  
وواحد نايم وبیساقت  
واللى فى العفش بیتنطط  
فاستغربت وأنا باصص حوالیه  
وخبط إیدی فى رجليه  
وقلت لنفسی بسخریة .  
مفیش إحترام للموت .  
لكن فجاءة .سكت الصوت  
ولقيت الكل سکوت .  
والشادر هُس هُس  
ومفیهوش أى حِس  
ولقيت إلی جاى علیا حافی  
ووراه واحد متعافى .  
فسألتهم بقلب صافى  
یاریت تکلمونى  
وتسیبوا هدومى وکتافى  
قالولى شایفینک بتتبسم بعنیک .  
وعلى رجلك كنت باتطبل .

وإحنا رجالة ولله عيبة مانتقبل !!  
فامشييت وأنا وشى مدلدل  
وسلمت على إلهى بيمثل  
وإلهى بيسبل وإلهى بيهبل.  
وعملت نفسى تايه بتأمل  
وسألت نفسى ليه كلنا على بعضنا بنتجمل  
من بعد ما الواحد كان للتانى بيكمل  
دلوقت كل واحد فينا.  
قاعد جوه سجنه. ومتكبل؟

# تعيشى ليا

مصر ياما تعيشى ليا  
وبقولها لك شديدة وقوية  
تحيا مصر. ومصر تحيا.  
بس إزاي تحيا  
والمؤمراة عليها من كل ناحية  
والله ياما عينكى عليكى  
وعليكى عينى. ياما صاحبة  
دا أنا ابنك إالى رابيتى.  
إزاي أقدر أسيبك.  
إمال فين يكون بيتى  
دا إنتى شيلتيني فى عينكى  
وبيجفونك داريتيني وخابيتى  
لكن ساعة الخطر.  
باكون دمة على خدودك .  
حرسانى بلهفة بعيونك  
وانا سهران على حدودك .  
ومتهمنيش دنياى .  
ترابك يكافيني.

علمك يغطينى.  
أنا جندى فى جنودك  
دمى فدا صمودك  
ولا إن يجى يوم ينكسر ضهرك.  
أو ينحنى عودك  
إزاي يعيش البدن  
فى الدنيا من غير وطن  
وبرغم كل المحن  
حُضنك هو السكن. وأنا قلبى معبودك  
ولو جار عليا الزمن  
فتحالى دراعاتك. ومخبياتى ف ضلوعك  
يارب ياما تعيشى ليا  
عصية وأبية.  
بشعبك وجيشك  
بدرعك وسيفك  
دول هما عمود بيتك  
ميين فيهم يقدر يخونك  
دول هما حُزنك مع سرورك  
دول هما فرحك مع دموعك  
دول هما جمعك ومجموعك  
دول هما قلب موضوعك  
وأنا واحد من أبنائك  
إتربى فى أحضانك. يعنى محبوبك.

# أنا إنسان

ليه باصصلى ومستغرب  
وشايف لوني مش لونك  
والله نظرتك ... اغرب  
مع إن القرنيه واحده  
فى عيونى وف عيونك  
ولو على لون الصبغه فى جدى  
فلونها ياناس مش بايدى  
حكمه وقالهالى زمان جدى  
مقولش لبشر فى يوم سيدى  
طب احكم بنفسك وإعترف  
لو لون دمك كان مُختلف  
طب اقطع وريدك ووريدى  
ليه تبنى مبدأ للتصنيف  
وهدومى تكون شهاده تعريف  
خليت وصفى بزى انا لابسه  
والتفرقة مفروضه عليا  
وإحساس قهر علطول حاسه  
ولو فكرت أرفض واصرخ  
صوتى بسطوه بتكون حابسه

مش بطلب منك إحسان  
بس ليه أحس إن أنا متهان  
أنا بطلب مُعامله آدميه  
حتى إكتبوه بند ف إتفاقية  
بند يفيد إن أنا إنسان  
بند يقول إننا سواسية  
مش ده فقير و ده أعيان  
بند للعدل مع شفافية  
ما هو الحق أبيض مش ألوان  
ليه بنتمنى مكانة دولية  
وإحنا ما بينا الف وسية  
سيد ف العالي و عبد مُهان  
والغلبان فيها ضحية  
والموت يكون له بالمجان  
وحقه يضيع و مش قضية  
عشان ع الهامش شقيان  
ووالله ما أحقاد طبقية  
دي شهادة برفعها للرحمن  
و بقولهاك عاليه قوية  
مفيش حرية بدون آدمية  
ولا فى فكر يحبسه سجان  
مفيش حرية بدون آدمية  
ولا فى فكر يحبسه سجان

# لص الحروف

لو فرضنا إن واحد سرق قصيدة  
يبقى أجوف.مُخه فاضى وع الحديدية  
تفتكروا ده ممكن ..يتسمى شاعر  
أو يقدر يقدم أفكار جديدة

.....

الشاعر.....إحساس  
والأحساس بألف معنى  
والإبداع جواه جمعنا  
ولو الحرامى كان أصله شاطر  
مستحيل .يطول خدعنا  
الحرامى ... أصله غادر  
ولو لكلام غيره بيسرق  
يبقى أحسن له يغادر

شمس الكلمة لصاحبها بئسرق  
من بين مشاعره وعليه تنادى

يمسك قلمه وبالوحي يكتب  
تطرح أجنه. وأفكار وليدة  
نغم ولحن. فى الودن يطرب  
معزوفة جميلة تُسمى قصيدة  
والقصيدة طرح إيده  
كلماتها بتجرى فى وريده  
ماهو بوجدانه حساسها  
وحروفها عرفاه وعارفها  
ولو حرامى مره خدها  
تفتكروا .ده. يتسمى شاعر  
ده يبقى لص أثيم وماكر  
ويتعمل لقلمه الف شادر

# الجلاد

ليه بنحاسب الجلاد  
وناسيين إالى حكم بالجلد  
والمجلود غلبان من العباد  
وتهمته طلب لقمه وغطا م البرد  
إمال لو كان طلبه. زاد؟؟  
فى حقه وحصته. م الأرض؟؟

# سوق الادب

نزلت سوق الأدب  
لقت الأدب أشلاء  
والكلام الجميل إتشطب  
وإنتحرت الأخلاق  
والشقى علينا إكتب  
وبندعى للخلاق

# سوق الكلام

نزلت سوق الكلام  
أدور ع الكلمة والمعنى  
لقيت الأدب تاه فى الزحام  
والجاهل بفلوسه يخدعنا  
والأخلاق . أصبحت بكام  
والتفكك بقى هو إلى يجمعنا  
والغباء عندنا . مادة خام ؟  
فى زمن معلىش . وإشمعنا  
والضرب بقى تحت الحزام  
والفروسية ... خلاص بيعنا ؟

## الكومبارس

أنا كومبارس وكثير زى كمان كومبارس  
مع إن أدوارنا هى الخطورة  
وغيرنا ياخدوا أدوار البطولة  
وصابرين وراضين بالفتافيت  
وبنتحمل إقلام وإفيان وكمان شلاليط  
ومحظور علينا وشوشنا تكون ف الصورة  
وبطل من ورق يتقال عليه أسطورة

أنا كومبارس والأدوار مش إختيارى  
لكن بلقمة عيشى .بيتم إجبارى  
وغصب عنى ومن خلف الستار  
بيتسرق مجهودى .وكمان أفكارى  
ولو ف يوم تعبت ماتتقبلىش أعذارى

أنا كومبارس وعشان رغيف العيش  
أتهرى أنا تلطيش .وغيرى صوره ع الأفيش

ولما حاولت أتجرء . وأطالب بحقى  
قالولى حقا . مفيش . و عملولى محضر وفيش  
وقالولى . إفهم . هو كده الكومبارس  
لازم يخرس ... عشان يعيش

أنا كومبارس . و دورى ف عيونكوا حقير  
لكن أنا غيركوا . لمبادني أسير  
ودورى إالى ف عيونكوا حقير  
بأديه بإخلاص عشان عندى ضمير .

لكن ملعونه كل الأدوار إالى القناع أساس ليها  
وملعونه كل العيون إالى الخبث مآليها  
وملعونه كل القلوب إالى النقاء مجآليها  
وملعونة حتى الحروف إالى مش مفهوم معانيها  
أنا كومبارس .

لكن ملعونة كل الأماكن . إالى حقوقى تضيع فيها

## قصيده اعمل كفيف

زمان ربانى أبوى على الرجوله  
وقالى إياك يابنى تكون ضعيف .  
وفى الحق ياإبنى. تقف بشده  
وتتكلم بحده وتكون عنيف .  
وإياك ياإبنى تمد إيدك . لحد غيرك  
خليك دايماً راجل عفيف .  
ولو عايش تعبان وكمان جعان  
ومش لاقى حتى . حق الرغيف .  
إياك تطاطى وخليك نزيه وعلى طول شريف .  
الله يرحمك يابا  
لكن زمانك كانت الناس غلابه  
وفيهما طيابه وعمرها مابتيجى على الضعيف .  
لكن دلوقتى يابا فى ناس ديابه  
ومن مكرهم بأقول يالطيف .  
دلوقت يابا الحق ضايع  
والعدل مايح بشكل مخيف .

ده زمانا يابا . بقى الكذب بالدور .  
ومفيش مانع من شوية نفاق مع زور  
وكله تطوع مش تكليف .  
يابا دي الحقيقه بتبقى واضحة .  
وألوانها كلها فاتحة .  
لكن فجاه تلاقيها باهتة  
بقوه الباطل وسطوه التزييف .  
والشكاوى والمظالم على بعضها  
وفوق بعضها . رزم ومتستفة تستيف .  
والباشا شايفها والبيه عارفها .  
لكن الباشا عامل أطرش والبيه عامل كفيف .  
يعنى زمانا يابا . شجره الأخلاق والمبادئ  
شجره ضعيفة فى فصل خريف .  
فمتزعلش مني والله غصب عني  
أنا هاأربنى إبنى يكون جبلة  
وميزعلش أبدأ من التعنيف  
ولازم يكون كمان لطيف  
ويعمل أهبل وكمان ظريف .  
وهاقوله كمان .  
الرجوله ياإبنى كانت زمان .

دلوقت ياإبنى . مصيرها الرصيف .  
وهقوله ياإبنى قبل سلامى  
إسمع بقى آخر كلامى .  
طالما يابنى ضهرك ضعيف .  
فى زمن معياره .  
الصفوه والجمع واللفيف .  
تبقى أنت ياإبنى .  
فى زمن التحريف والتصنيف والتغليف .  
فاإياك يابنى تكون ساعتها .  
راجل شريف أو نضيف أو عفيف .  
لازم تعمل أهبل وكمان عبيط  
وخليك مفتح . بس لازم ياإبنى تعمل كفيف .  
معلش ياأبا شكلى تعبتك وقلقتك فى نومتك .  
بس أذى ربايتك أعصابى تعبت  
.وعقلى فوت. وبقى خفيف.  
ياريتك ياأبا زى ماعلمتنى أشوف الغلط  
ياريتك علمتنى إزأى أغمض. وأعمل كفيف

## مش هاطبل

مهما يحصل أو هايجرى مش هاطبل  
إيه هايعود عليا ..... لما أطبل  
هاكون خيال ماته ف أرض غيرى  
وهاقتل بإيدى مبادنى وضميرى  
يبقى ليه أسقف للى بيبيع الخيال  
وألا أزرغظ للى بيرقص ع الحبال  
والمكفاءة بالكثير ترقية عارجة  
أو غزومة وأخرها مهضومة وخارجة  
والتمن يكون الكرامة؟ أبدأ مُحال  
معقول تتساوى السهول ويا الجبال  
مهما يحصل أو هايجرى مش هاطبل  
اللسان الحر عمره ما ... يتكبل  
أصل الخيال بيفضل فى مكانه قابع  
ولما يتحرك صاحبه فمكانه تابع  
صحيح الطبل صوته ... على  
لكن الصمت ساعات ... يحير

وإلى النهاردة مكانه ... على  
بكرة. هايجيله يوم ... ويتغير  
أصل المكان ملوش علاقة بالمكانة  
والفرق كبير بين العزة والإهانة  
مهما يحصل أوهاجرى مش هاطبل  
طب إيه هايعود علينا لما نطبل  
برده زى ما إحنا ومفيش جديد  
حتى إلى بيطل. مُناق ومش سعيد  
نصيحة . كل ما الطبل يزيد؟  
هايتولد بينا ألف ... سييد؟  
يعنى بنصنع ( الإله ) بايدنا!  
وبرضانا بنكون له ... عبيد!

# غريب ومتغرب

يا غُربه ملعونة  
مسجون أنا فيكى  
جيتك وأنا عثمان  
ألا فيكى. حُضن أمان  
لكنى إتسحبت جواكى  
ومش قادر أسلاكى  
إمتى الرحيل عنك  
وأقدر أنا أنساكى  
لكن أحلامى مجنونة  
سحبتنى بسهولة  
جيتك فى عز شباب  
لكن الصحه بقيت  
بالشيب معجونة  
إمتى الهروب منك  
للأهل والصُحبة  
ملعون أبو الغُربه

دى رحلة مش سهلة  
والله كتير صعبة  
إمتى أكسر قيودك  
بعد ما غرقت فى بحورك  
وكل ما الأقى البر  
يسحبني تيارك  
وأتوه ف مشوارك  
بأصرخ ف سرى وف جهرى  
أعود لأولادى. لحضن أحبابى  
وأسقى ورودى مع زهرى  
بعد ما إنحنى ضهرى  
خايف ياسجن البعاد  
ترجعنى على ضهرى

# شمس الحياة

الأم شمس الحياة  
هى الدفا لينا  
ولو فى يوم قلنا . أااه  
تسهر تداوى ليالينا  
وفى عز برد الشتا  
برموشها تغطينا  
هى عمود الدار  
والرحلة والمشوار  
ورضاها أسمى أمانينا

أمى

ولا حقك عمرى أوفى  
ولا غرام الدنيا يكفى  
ده مكانك جوه مشاعرى  
وحناتك فى عيونى و كفى  
على وشك فتحت عيونى

وإيدك لحضنك ضموني  
ولو كل الدنيا تسيبني  
عواطفك أبدا ما سابوني  
ده ربي وصاني عليكي  
وقال جنتي تحت رجلكي  
أتمنى يا أمي رضاكي  
ومشوفش . عتاب ف عينيكي

# وطن مريض

ياوطن قوم من عز نومتك  
عدونا فرحان. بمرضك وصمتك  
واحنا سلاحنا مجرد تهديد ووعيد  
من شر غضبك عند قومتك  
خلي بالك ياوطن وبص جنبك  
خواتك كلهم كان عندهم نفس مرضك  
اوعى السكوت يقلب خضوع  
ويتفرض علينا ( فقه البيوع )  
يبقى خلاص ياوطن هتعيش  
ذليل في زمن الخنوع  
وعمر الكلام مايرفع راس  
وما يرفع هامتنا غير الرصاص  
والعزة متبقاش تحت الجناح  
الرفعة بتفرض بالسلاح  
قوم وانفض بقى مرضك .  
لسه الوقت لسه  
لو فضلت ساكت. هتتحول لجثة.  
قوم ياوطن وإفتح ببيانك  
ولم حوالبك أهلك . جيرانك

ياوطن إنت وإخواتك اللغة واحده  
يعنى لازم تكون كلمتكوا واحده  
وكفاية نتباهى بتاريخنا  
وإحنا بنموت واحده واحده  
وإزاي نكون عظام.  
وبتتحكم فينا دولة واحدة  
فكفايه بقى سُكات .  
كتير حوالياك ولي ومات  
والباقي فى نوم ثبات .  
إصحى وخلي قدمك ثبات  
والجهاد مفيهوش ممات  
ياوطنى بص حوالياك  
الدور خلاص جه عليك .  
فخلي عدوك بين عينيك  
وإضرب فى مقتل .وماحد يصعب عليك  
ولو فيه جراح إحنا نداويك  
ياوطننا يا عربى .إتحد وإحنا نفديك .  
ولو هنرجع للتاريخ  
فكل الأمم . كانت بتتحامى فيك .  
فلو سلمت بموتك .مافي حد هايعزى فيك

## طباع البشر

طباع البشر بقيت تحير  
والعشره خلاص بتهون  
يدوب تمشى وتتدير  
وتلاقى اللى واكل عيشك وملحك  
بسهوله ليك بيخون  
ومهما يكون ألمك وجرحك  
أخرك دمعته زايفه من العيون  
حتى لو كان الجرح موتك  
ولسه بيرن فى ودنى صوتك  
ما أنا إطمنت عليك مدفون  
ليه الناس . صدقتها عارجه  
ومشاعرها جافه و بارده  
ويقولوا الألم جوانا مدفون  
والحزن على الوشوش كاسيها  
والقلوب ربك عالم بيها  
يا ناس ده لو الحرج ببلاش  
فيه ناس هاتقول ميلزمناش  
وياما لسه بكره نشوف  
ده الشمس من كتر الخجل  
دخلت يا ناس فى كسوف

# دموع

حطيت القلم ع... الورق  
وحببت أكتب ... همومي  
لقيت الورق .... إتخفق  
وبكيت كل .... الحروف  
قبل ما تبكى.... عيوني

طب إزاي أشتكى الظروف  
والأمل فى صدرى إتحرق  
وجويا جبال من خوف  
ماهو حلمى أدامى إتشنق  
فبلاش يا ناس تلومونى  
لما الأحزان يضمونى  
ماهو الطريق بيا إفترق

وبكره ف مرمى الشوف  
كطفل برىء مخطوف

شأيفه ياناس بعيونى  
حاير فى وسط أُلوف  
وف بحرهم تاه وإتسرق  
بيحاول يعووم ملهوف  
لكنه بسهولة غرق؟  
حاول يعووم ملهوف  
لكنه بسهولة غرق

# صراع أفكار

يافكرة مع خواتها .  
كل يوم في صراع  
يافكرة بدور على ذاتها .  
ومش بقتاع  
يافكرة بدور على بيتها .  
يكون تمليك ومش متباع  
يافكرة عزمها بإيدها .  
مش هامش ومش أتباع

قالولها خواتها إيه الموضوع  
بتتهمينا ليه بخضوع  
ماإحنا قولنا كتير وقبليكي  
وعزّمننا في ثانية كان إتباع  
ليه بتفكرينا بالذكري  
وكان أملنا في يوم بكرة  
كفاية بقى بلاش أوجاع

ردت عليهم بتهيدة  
وبكلمة قوية وشديدة  
إنتوا إلی قبلتوا يوم بضیاع  
إنتي .مثلا .كان املك تبقي .کیان  
له إسم كبير . وله عنوان  
ولا ف عمرک . يوم تشکي  
م الذل والقهر والحرمان  
ليه قبلتي تتسرقني  
من صاحبك وتتحرقي

وإنتي . قالوا عليکي مجنونة  
ووصفوكي بوصمة عار  
ونبذوكي وقالوا ياناس دي ملعونة  
وكان جواهم بحور أسرار  
وخبوكي وخلوكي  
أسيرة ضعيفة مسجونة  
ولما الناس نسيوكي  
عاروكي وعرضوكي .  
بألف نهار

وانتي ياللي بتقولني معذورة  
وكان عليكي العين ومنظورة  
ولما تمكنوا منك .  
ف لحظة بقيت مهدورة  
يافكورة ياشطورة إزاي تأمني للأشرار

ياخواتي . ده كلكوا بذرة  
لما تلاقى الأرض تصير أشجار  
ماهو أنا منكوا وكمان بينكوا  
لكن حرة ومش ضحية عشان أنهار

أنا مش فريسة سهلة وجريحة  
أنا كلمة واضحة وصريحة  
ومليش في اللف والأعذار  
أنا سهم نافذ في أسواره  
مشدود على القوس بمعياره  
ولازم هايكمل في مشواره  
ولو حوطوه بألف جدار  
ومهما طالت الأعمار

ولو حتى إترميت في النار  
هايفضل صوتي في صدايا  
وعزميتي صلبة جوايا  
ولو اللسان إترس  
الهوا هيردد. ورايا  
ويقول هو ده ندا. الأفكار  
مين يقدر يقتل الفكرة  
ونبع الفكرة كما الإعصار  
مين يقدر يقتل الفكرة  
ونبع الفكرة كما الإعصار

# صرخه

يا صرخه جوايا مخروسة  
يامشاعرى . الأمي . محسوسة  
إزاي أهرب من نفسي  
والابتسامة عليه مدسوسة  
يا صوره أدامي مشروخة  
معقول ياهمومى ده شكلي  
ولا يامرايتى الصورة معكوسة  
حاسس بروحي منزوعة  
ومن جويا خارجة مفزوعة  
طب لمين ولا لمين أحكى  
وحقوقي . يا ضايعة . يامنقوصة  
فقلت . لنفسى يوم أشكى  
لكن لقيتها مجروحة وبتبكي  
وبرغم جراحها وأوجعها  
قالتلى نصيحة . وإسمعها  
حاول ليا أنا تفضفض

فمناهج الهم عليا مدروسة  
وبيني وبينك ياريت تصرخ  
محدث هايسمعك غيري  
ماأنا منك وإنت ف تفكيري  
حتى لو صرختك . فيا  
راح تُشرخ . أُصرخ  
ومتسبش صرختك جوايا محبوسة

## مين هي أمي

كنت مسافر لأمي عشان أزورها  
والشمس كانت غابت وراح منها نورها  
دخلت المحطة وفضلت أتخبط في الزحام  
قلت لنفسى كل أسبوع فى الهم ده  
لازم أسافر من غير كلام .  
يجرى إيه لو سافرت كل شهر.  
دا عقبال ماأوصل. ولا بكره الضهر  
ولو ماروحتش هيقولولى الناس حرام.  
يعني ده آخر العلام.  
وعتاب ولوم ومفيش سلام.

فضلت ماشى سرحان وهائم.  
فجأه. خبطت فى شخص نايم.  
لقيته يدووب. كان غلام  
لقيت. هيئته ... أطفال شوارع.  
والجكته .. مقطعة ومن غير كمام.  
قلت لنفسى ... أتكلم معاه

والقطر كمان شكله تاااه .  
قلته . يابختك . نايم  
ومعندكش . أم . تسافر تزورها  
بصلى بصة . وسابنى ونام .  
كلمته تانى . وقف على رجليه وقام .

قال يا عمى . . فين هى أمى .  
إسم أمى معرفوش  
حُضنها الدافى . محستوش  
أااااه . لو أعرف مكانها  
أجريلها حافى  
والقطر ده . مستناهوش  
إلى شفته فى عمرى ده  
إلى فى سنى مشافهوش  
شفت أم حاضنه إبنها .  
وأم تانيه إبنها على كتفها  
وأم تالته . قاعده بتعلم إبنها  
أما أنا إسمى حتى مابكتبوش  
وقاعد بدور عليها فى كل الوشوش  
تجدنى بعطفها من الوحوش .

مين بعد أمى. عنى يحوش  
فين هي أمى .. فين هي أمى

كلمه ماما. لسانى نفسه ينطقها.  
حاولت أقولها لناس كثير  
لكن مشاعرى مش قادرة تصدقها  
ودموعه نازله على جبينه  
ويقولى . فين هي أمى.  
وأنا أطيرلها من غير جناح.  
خُصنها ليا أوسع براح  
ياعمى. ده إالى من غير أم  
بيبقى مكسور الجناح  
إلى من غير أم بيبقى مكسور الجناح .  
سمعت كلامه. وحسيت بقلبه أد إيه بيتحصر .  
وإحساسه إالى مش محتاج يتفسر.  
لقيت كيانى كله بيتكسر  
ولسانى مكانه. إتشل وإتمسمر .  
بعد ماكنت باستهزاء . بيه وباهزر.

لقيت دموعى نزلت من غير ماأفكر

وحمدت ربي إنه بعثلى الغلام  
قبل قلبى على أمى مايتحجر.  
طبطبت على كتفه وأنا ليه بتشكر.  
وقولتله. سامحنى يابنى.  
إنت عارفتينى. فين هى أمى.  
الأم. هى الحنان. هى الأمان .  
هى كل الكيان.  
تحت رجليها الجنان.  
الأم .روحك تسافرلها  
مهما بعد المكان.  
.الأم. روحك تسافرلها.  
مهما بعد المكان

## رسالة أب

فى يوم زى كل يوم راجع من شغلى  
وللشارع بعدى  
لقيت نفسى مش أقدر أجرى  
راح السواق شافنى قام مهدى  
قلت لنفسى إية الحكاية  
دة زمان ماكنش حد أدى  
وصلت شقتى إبنى الصغير قابلنى رافع إيدية  
قلتلة معلىش يابني مش قادر أوطى  
وسيبته زعلان ودخلت أوضتى  
بصيت لمرياتى وأخذت فوطتى  
مسحت وشى وبصيت لصورتى  
قعدت وسرحت وغمضت عينى  
فجاءة لقيت إبنى جوه حجرى.  
قلتله حبيبى متزعلىش منى  
ده إنت ضانى وحته منى  
لكن بابا شكلة كبير وتعب  
فلازم تفهم إنه غصب عنى

واخذته فى حضنى  
وقلتة إسمع بودنك  
إسمك بيتقال مع نبض قلبى  
قالى يابابا بتضحك عليا  
أنا مش سامع. فىن هو إسمى  
قلتله يابنى ماأنا كنت زيك  
فى حجر جدك  
وإيده بطبطب على صدرى  
ومش ناسى أيامه  
وناصيحه وكلامه.  
أدامى طول عمرى  
لما كان بيقولى  
إسمعنى ياإبنى. إنت عجازى  
وسندى يوم كبرى  
إوعاك يابنى متكونش جانبى  
وتسيبنى لما ينحبنى ضهرى  
ده وإنت صغير أنا كنت سندك  
فيارىت ترحمنى يوم ضعفى  
ده أنا ياما شيلتك على كتفى  
ولما كنت فـ يوم تتعب

كنت بحطك جوة عيني  
وبقفل عليك جفني  
إوعاك يابني لما الوهن يكسرني  
ويكرمش جلدي مع لحمي.  
إياك تقسى عليا وتنساني  
لو ناسيتني .إبقى بص لوشك  
هتلاقى فيه ملامحي  
دا أنا حبيبي .وصلتك لبيتك  
إنت وعروستك يايدي وبنفسي  
مش عايز حاجة منك  
غير إنك تكون جانبي  
وأنا بطلع آخر نفسي  
وتوصلني بإيدك لحد باب قبري  
. ومنتساش حبيبي تزورني .  
ده الدم إالى بيجرى فى عروقك أصله من دمي  
وإدعيلي حبيبي بالرحمة من قلبك.  
ده بابا عاش ومات. وهو بيحبك

# عيد العمال

ف عيدك يا عامل  
جيت أهني وأبارك  
كيف حالك وإيه عامل  
بدعينك ربي يبارك  
إياك تقول راحت الصحة  
أو الفلوس كمان شحة  
أو و أنت بتنادي بحقك  
صوتك يامسكين جاله بحه  
ف عيدك يا عامل  
بالحب . الكل معاك بيتعامل  
فلازم تحس بالفرحة  
و حقك واخده بالكامل  
وصوتك أكيد . راح م الكحة  
فا إبسط وإضحك يالآ ياعم  
وإياك تطالب بالتغيير  
ده إنت تبقى ما عندك دم

ومكفأتك. شهادة تقدير  
ولو ف العسل حاطولك سم  
إشرب طوالي ومن غير تبرير  
ولازم لما يطلبوا منك دعم  
دعمهم علطول من غير تفكير  
وإشرب ألوان من المرار والههم  
وإنسى خالص ميدان التحرير

# لوعة

مهـما طـال الرـحـيل  
لسـه صـوتـك فـى الـودان  
والـفـراق أـصـبـح حـقـيـقـة  
بـس صـورـتـك فـى الكـيـان  
ولـو كـان المـشـوار طـوـيل  
عـيـونـك طـاقـه فـى الحـيـطـان  
لـكن رـوحـى فـ هـوـه سـحـيـقـة  
تـايـهـه فـى دـرـوب الزـمـان  
يـأـم أـجـمـل قـلـب طـيـب  
مـن غـيـرك مـلـيـش عـنـوان  
الـفـراق دـه شـىء يـشـيـب  
يـاحـبـيـبـتى يـاتـبـع الحـنـان  
مـع إن طـيـفـك مـعايا وقـرـيـب  
لـكن الفـراغ مـالى المـكان  
مـع إن طـيـفـك مـعايا وقـرـيـب  
لـكن الفـراغ مـالى المـكان

## صدقيني

حبيبتي بحبك صدقيني  
طب ليه مش عايزه تسمعيني  
هو إنتي لسه هاتعرفيني  
طب مدي إيدك ليا وأفردوها  
هتلاقى حروف إسمي مكتوبه فيها  
إسحبي أطراف مشاعري  
وبين مشاعرك وإجديليها  
ده صدى إسمك بين مسامعي  
ولمسه إيديكي على طرف شعري  
طب بصي لعيني وصدقها  
إرسميني صورته على جدران خيالك  
هتلاقى قلبي جري وجالك  
وظنونك كلها.. إمحها  
ولو حبي لسه ماززل كيالك  
ياريت نبضاتي تسمعها  
أنا أسيرك وفدا جمالك  
وجروح مشاعري. إنتي تداويها

## مشاعر عاشقين

إحميني من كل البشر  
ف حضنك حبيبي الحماية  
ومهما طال بينا السفر  
كفاية إنك معايا  
رموشك زى ضل الشجر  
وعيونك قمريا ف سمايا  
وحنائك زى حبات المطر  
بيمحى من ع الجبين شقايا  
حبيبتى  
حُبك يزلزل الحجر  
و نبضه عايش جوايا  
ويشهد عليا القمر  
إنك يا روجي منايا  
انتي عندي بكل البشر.  
وحُبنا مالوش نهاية  
ولو النهار غاب وإنثر  
ف ضي . عيونك كفاية

## المتعجرف

يا عم ياللى بُرجك  
عالى فى السما  
إيه نزلك ع الارض  
يا عم قبل ما تنزلنا  
كنا بنحب جدا بعض  
كبرك خلاص شلنا  
قاصد ليه تذنا  
وتخلينا تحت الأرض  
كنا فاكريتك شمس .إنما  
لا شوفنا منك نور  
ولا دفى فى يوم البرد  
والأرض صبحت بور  
والحق أصبح زور  
والبيت كما المهجور  
مهو سُكاته خاتو العهد  
والواطى كما المسعور

عمال يلف .. يدور  
قُطّة . وعامل فهد  
والظلم فيلم كبير  
والدنيا . شاشه عرض  
لكنه . فى رب بصير  
وحسابنا يوم العرض

## نوته وقلم

هديتكوا ليا كانت نوته وقلم  
والقلب من كتر الألم  
ومن كتر العقل ما اتظلم  
مسكت قلمكوا فوق ورقوا  
يعنى قلمكوا هو اللي عتب  
ولامكوا على وعدكوا. إالى إتشطب  
.. القلم هو اللي حكي ...  
وهو برده اللي إشتكى  
والحبر اللي كان فوق السطور  
. ماكنش حبر. كان بكي  
إسألوا ورقوا. ليه ؟  
وافق يتكتب عليه  
ولو الحقيقه زعلتكوا  
إبقوا فوراً قطعوه  
والقلم بتاعكوا. إكسروه  
أو إشنقوه أو فوق بيانكوا إصلبوه .  
ولو قدرتوا من جوه خوفكوا تتحرروا.

إبقوا قولوا و براروا  
..إزای جماد و يقدر يفسر  
وفى الحواجز ممكن يآثر  
فاكسرناه. قبل ما فينا يكسر  
واللى منكم راح يفكر  
للحقيقة. أكيد هايفهم.  
بس فوراً لازم يكشر  
ولازم فى القلم كمان يكسر  
. ويقولكوا كلام إيه. وحقيقه إيه  
. ده كلام فارغ. ده أنا باهزر  
وطبعا لازم فوراً تشكروه  
وكمات فى حفلة تكرموه  
وكلمات إشاده وصفات رياده  
بس كل كلامكوا اللى هتقولوا  
عشان يبقى حقيقى لازم طبعا.  
فى شهاده تقدير تكتبوه  
أو قرار بمنصب وتعلقوه  
بس سؤالى؟ إزای كلامكوا  
هتكتبوا؟ بنفس قلمكوا  
وبرده على نفس ورقوا

إزای القلم ما یفتکرش  
و حبره قاسی و میتنزلش .  
طب کسرتوا لیه قلمکوا لما کتب  
و علیکوا بشویش و براحه عتب  
علی و عدکوا الی إتشطب .  
لکن مع إن قلمکوا . ابن حسب  
وله تاریخ وله نسب  
لکنه أول ماکتب و إعترض  
قلتوا علیه ناقص أدب  
وکسرتوا سنه من غیر سبب  
کل ذنبه إنه  
إزای یكون قلمکوا  
و عنده القدره یعترض  
و کمان یقدر ینتفض  
هو . قلمکوا . و من ألمکوا .  
کتیر إتوجع .  
عشان کدة هو الی کتب  
ولیکوا إشتکی و علیکوا عتب .

## ست الدار

حبيبتى ست الدار  
فيها كثير أحرار  
حبيبتى شمس نهار  
ونهرها أعذب الأنهار.  
وسفنتى مهما تتوه .  
شواطئها لقلبي فنار  
سماها حُضن ودفا  
هوها نسمة شفا  
بحرها هادى وطيب  
ولو كنت منه قريب  
تبقى أجمل ساعه صفا  
ونهرها بالخير يفيض  
وف شوارعها أجمل عيد  
وأهلها ما تعرف جفا  
ترابها غالى عندنا .  
إسمها بيجرى فى دمننا  
هى أمنا كلنا  
وتاريخها مدعاة إفتخار  
حبيبتى ست الدار

فيها كثير أسرار  
لكثير من الأشرار  
حبوا يعملوا أبطال  
وجُم لحد الدار  
بعد ما حرقوا يابس مع أشجار  
ودبحوا كبار وصغار.  
وقالوا إحنا تتار  
لكن لقوا بحرك وجوك  
وترابك وأرضك  
جحيم وكتله نار  
وإنهزموا على أرضك  
وقالوك إحنا في عرضك  
وإنسحبوا بذل وعار  
وديه حاجة بسيطة  
من بنات أفكار  
ووصف حقيقي. مش أشعار  
عشان أعرفكوا  
مين هي حبيبتي  
.هي مصر  
وهي ست الدار

# هيام

من غيرك أنا عطشان  
ونظرة عينيك ترويني  
واتعودت على السرحان  
ولمسة إيديك تداويني  
أنا فـ بُعدك شبح إنسان  
وقربك مني يحييني

# عيون

عيون ... بنظرة  
ويجمعها .. الهوا  
وعيون عليك ناظرة  
وم الحقد قلبها انكوى  
وعيون بتبقى ليك عاذرة  
ووشها عليك .ما يتلوى  
وعيون شايفك بذرة  
ومن دموعها جذورك ترتوى

# يوم ميلادى

بكلمة زلزل مشاعري  
وكيانى كان كله سامع  
وف ميلادى قادلى شمعى  
وبلمسته دابت المواجه  
حببت أدارى منه دمعى  
سبقتى هو بنينى لامع

# الأقصى

الأقصى علينا .. بينادي  
وجدرانه صابها .. الأئين  
بيصرخ وبيقول .. ولآدي  
مين فيكم صلاح الدين  
ليه سايبين ... الأعادي  
دايسين ع الجبهة والجبين  
وأنا م القهر بينزف فوادي  
ولترابه ماليني ... الحنين  
هي عجزت جياذ ... بلادي  
وألا بالحبال ... متقيدين  
وألا بطلنا فارس الوادي  
لسه. مبقاش ... جنين ؟

# محتوى الكتاب

2	بطاقة الكتاب
3	إهداء
4	إهداء خاص
5	ذرة رماد
7	تايه بدونك
9	بدون إنذار
11	لسه مستنيكى
13	خوف
14	خايفه عليكى
16	هواجس
17	يوم وداعك
19	انتحار الحق
21	نبض الحب
23	شهادة تعارف
25	راجعالى تانى
27	وقفه مع النفس
29	حرام عليكى
31	نظره بريئة
33	قطار الظلم
35	أحلام اليقظة
37	أحاسيس صامته

41	.....	وطنا
43	.....	واقع أليم
46	.....	تعيشى ليا
48	.....	أنا إنسان
50	.....	لص الحروف
52	.....	الميلاد
53	.....	سوق الأدب
54	.....	سوق الكلام
55	.....	الكومبارس
57	.....	قصيدة إعمل كيف
60	.....	مش هاطبل
62	.....	غريب ومتغرب
64	.....	شمس الحياه
66	.....	وطن مريض
68	.....	طباع البشر
69	.....	دموع
71	.....	صراع أفكار
75	.....	صرخة
77	.....	مين هى أمى
81	.....	رسالة أب
84	.....	عيد العمال
86	.....	لوعة
87	.....	صدقينى

88	.....	مشاعر عاشقين
89	.....	المتعجرف
91	.....	نوته وقلم
94	.....	ست الدار
96	.....	هيام
97	.....	عيون
98	.....	يوم ميلادى
99	.....	الأقصى
100	.....	محتوى الكتاب